رمضان شهر الصبر والنصر

نصُّ الحلقة الثانية من سلسلة دعوية

للشيخ أيمن الظواهري(حفظه الله)



المدة: 00:08:17 ساعة

إنتاج: مؤسسة السحاب





تفريغ إصدار: رمضان شهر الصبر والنصر (الحلقة الثانية من سلسلة دعوية)

للشيخ أيمن الظواهري – حفظه الله-

المدة: ٠٠:٠٨:١٧ ساعة

إنتاج: مؤسسة السحاب



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمات نشيد قادم جيشي إليكم ...

الشيخ أسامة بن لادن – تقبله الله – : "إلى إخواننا في فلسطين نقول لهم: إن دماء أبنائكم هي دماء أبنائنا، وإن دماءكم دمائنا، فالدم الدم، والهدم الهدم، ونشهد الله العظيم أننا لن نخذلكم، حتى يتم النصر أو نذوق ما ذاق حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه".







الشيخ الدكتور أيمن الظواهري – حفظه الله–: بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه.

أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

نستقبل في هذا الأيام شهر رمضان المبارك، شهر الصيام، شهر القيام، شهر القرآن، شهر المجاهدة، شهر الجهاد، شهر الفتوحات، شهر الدعاء، شهر المغفرة والرحمة، والعتق من النار، برحمة الله وفضله ومشيئته، نسأل الله سبحانه أن يجعل هذا الشهر في ميزاننا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وما أحوج الأمة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها، وفي وسط هذا التكالب عليها من أعدائها الداخليين والخارجيين بأن تستزيد من هذا الشهر عزما وإصرارا وقوة في مواجهة الباطل، ورجاء في رحمة الله ومغفرته وفضله وفتحه المبين ونصره العزيز بفضل الله.

ورمضان في تاريخ المسلمين هو شهر الفتوحات، كانت فيه غزوة بدر، وكانت فيه غزوة الفتح الأكبر فتح مكة، وكانت فيه معركة الزلاقة، وكانت فيه معركة تورا بورا. ورمضان موسم الخيرات واغتنام الأجر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كل عمل ابن آدم يضاعف له الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال الله عز وجل: إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به، يدع شهوته وطعامه من أجلي. للصائم فرحتين فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه، ولخلوف فيه أطيب عند الله من ريح المسك).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النبي صلى الله عليه وسلم متى دخل العشر شد مأزره وأحيا ليله وأيقظ أهله".

ورمضان شهر البر بالمساكين والزكاة للمجاهدين وإعانة أسر الأسرى وتفقد أحوالهم ورعايتهم.

ورمضان شهر تجديد التمسك بالشريعة والالتزام بأحكامها وآدابها.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه).

وأي زور أكبر من النعرة الديمقراطية وترك حاكمية الشريعة، وأي زور أكبر من إهانة الشريعة والزعم بأنها لن يحكم بها إلا إذا وافقت عليها أغلبية المصوتين، أو نواب المصوتين، وأي زور أشد من إعلاء الرابطة الوطنية على الأخوة الإسلامية حتى أنه من المؤسف أن تستشري مفاهيم العصبية الوطنية وسط من ينتسب للعمل الإسلامي.

فتسمع في وسائل إعلامهم من ينشد: "أنا مصري بناني من بنى هرم الدهر الذي أعيا الفنا". ولا تسمع معترضًا عليه!.

أنا لم يبنني "خوفو" الوثني المشرك الذي بنى الهرم! أنا مسلم منّ الله سبحانه علي وعلى المؤمنين حين قال ﭐ□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□
□ ﲿﳀﳁ ﱠ آل عمران: ١٦٤

أنا لم يبنني "خوفو" الذي كان يستعبد الناس ليبنوا له مقبرة ولكنني مسلم حررني الإسلام من كل سلطان أرضي، قال سبحانه ﭐﱡ □□ين□□□□□□□□ﱠ
□□□□□□ ﱠ الأنعام: ١٦١ - ١٦٣
أنا مسلم علمني الإسلام العزة ﭐﱡ□□□□ ﱠ المنافقون: ٨
ولا أمجد فرعونًا وثنيًا ولا طاغوتًا وطنيًا.

يا أمتنا المسلمة إن الهجمة المعادية للإسلام، تهدف لأن تحولنا إلى علمانيين لا دينيين، تابعين للغرب المادي للروح الصليبية، والذي يسعى عبر عملائه في تونس

ومصر وجزيرة العرب وغيرها، لدفع المسلمين بعيدًا عن دينهم بالقوة والإعلام المضلل ومشايخ النفاق.

فواجب الأمة المسلمة أن تستفيد من رمضان في مزيد من التمسك بعقائد الإسلام وأحكامه وآدابه. فلنلتزم بها في سلوكنا ولنلزم أبنائنا على أن ينشأوا على حفظ القرآن والتزام السنن، ولتتمسك بناتنا ونساؤنا بالحجاب الذي تشن عليه اليوم حرب عدائية سافرة ، ولننبذ الربا وأحكام الميراث المحرفة ونطهر بيوتنا من الإعلام الهابط، ولنتحاكم في أمورنا إلى الشريعة على يد العلماء المخلصين الصادقين وننبذ المحاكم الوضعية الفاسدة.

ورمضان شهر التوبة والمغفرة، فلنعاهد أنفسنا أن نخلص أعمالنا لله، وأن نجدد العهد معه سبحانه أن ننصر شريعته ونوالي أولياءه ونعادي أعداءه، وننصر المظلومين ونقاتل في سبيل الله والمستضعفين قال الحق سبحانه ٱُّٱ لخ لم لى لي□□□□□□□□
□نم نى□□□□□□□□□يم يى□ ذٰرٰىٰ النساء: ٧٥
لنتخذ رمضان شهرًا لمراجعة أنفسنا والرجوع عما أسرفنا وظلمنا وأذنبنا ولننصر إخواننا المستضعفين في كل مكان ولو بالدعاء، ولنتذكر مجاهدي الإسلام وأسرانا في سجودنا وقنوتنا والدعاء عند إفطارنا.

ولنتذكر بدعائنا الإمارة الإسلامية في أفغانستان، فقد انكسرت أمريكا بفضل الله عسكريًا وبدأت في المفاوضات السياسية، فاللهم ثبت عبادك المؤمنين في أفغانستان وفي كل مكان وانصرهم وأيدهم.

اللهم تقبل صيامنا وقيامنا ومكّن لنا ديننا الذي ارتضيته لنا وأبدلنا من بعد خوفنا أمنا، وتوفنا وأنت راضٍ عنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخرجوا المشركين من جزيرة العرب

رواه البخاري ومسلم

